نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( يجير على الحيين قيس وخندف ... بفضل يسار أو بفضل خطاب ) .
            ( زعامة مرجو النوال مؤمل ... وعزمة مسموع الدعاء مجاب ) .
            ( فمر يزجيها حواسر ظلعا ... بما حملوها من منى ورغاب ) .
         ( إلى فدك والموت أغرب غاية ... وهذا المنى يأتي بكل عجاب ) .
         ( تبرض صفو العيش حتى استشفه ... فداف له البراض قشب حباب ) .
         ( فأصبح في تلك المعاطف نهزه ... لنهب ضباع أو لنهس ذئاب ) .
        ( وما سهمه عند النضال بأهزع ... ولا سيفه عند الصراع بنابي ) .
      ( ولكنها الدنيا تكر على الفتي ... وإن كان منها في أعز نصاب ) .
            ( وعادتها أن لا توسط عندها ... فإما سماء أو تخوم تراب ) .
         ( فلا ترج من دنياك ودا وإن يكن ... فما هو إلا مثل ظل سحاب ) .
( وما الحزم كل الحزم إلا اجتنابها ... فأشقى الورى من تصطفى وتحابي ) .
       ( أبيت لها ما دام شخصي أن ترى ... تمر ببابي أو تطور جنابي ) .
             ( فكم عطلت من أربع وملاعب ... وكم فرقت من أسرة وصحاب ) .
            ( وكم عفرت من حاسر ومدجج ... وكم أثكلت من معصر وكعاب ) .
        ( إليكم بني الدنيا نصيحة مشفق ... عليكم بصير بالأمور نقاب ) .
        ( طويل مراس الدهر جذل مماحك ... عريض مجال الهم حلس ركاب ) .
         ( تأتت له الأهوال أدهم سابقا ... وغصت به الأيام أشهب كابي ) .
   ( ولا تحسبوا أني على الدهر عاتب ... فأعظم ما بي منه أيسر ما بي ) .
              ( وما أسفي إلا شباب خلعته ... وشيب أبى إلا نصول خضاب )
```